

وسائل الشيعة

- [262] الحرم (2)، وغير ذلك (3)، ويأتي ما يدل عليه في اللقطة (4). 29 - باب استحباب إكثار النظر إلى الكعبة، واختياره على النظر إلى بيت المقدس وجميع الأماكن المشرفة [17699] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة قال: كنت قاعداً إلى جنب أبي جعفر (عليه السلام) وهو محتب مستقبل الكعبة، فقال: أما إن النظر إليها عبادة، فجاءه رجل من بجيله يقال له: عاصم بن عمر، فقال لابي جعفر (عليه السلام): إن كعب الاحبار كان يقول: إن الكعبة تسجد لبيت المقدس في كل غداة، فقال أبو جعفر (عليه السلام): فما تقول فيما قال كعب الاحبار؟ فقال: صدق، القول ما قال كعب، فقال أبو جعفر (عليه السلام): كذبت وكذب كعب الاحبار معك، وغضب. قال زرارة: ما رأيته استقبل أحداً بقول: كذبت غيره. قال: ما خلق الله عز وجل بقعة في الأرض أحب إليه منها، ثم أوماً بيده نحو الكعبة، ولا أكرم على الله عز وجل منها، لها حرم الله الأشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والأرض، ثلاثة متوالية للحج: شوال وذو القعدة وذو الحجة، وشهر مفرد للعمرة رجب.
- (2) تقدم في الباب 88 من أبواب تروك الاحرام.
- (3) تقدم في الحديث 12 من الباب 50 من أبواب الاحرام. (4) يأتي في الباب 17 من أبواب اللقطة. الباب 29 فيه 10 احاديث 1 - الكافي 4: 239 / 1، وأورد صدره في الحديث 1 من الباب 31 من هذه الابواب. (*)